

## مجمع الأمثال

2407 - عَرَفْتُ نِسَاءَهَا □ .

النِّسَاءُ : التأخير يُقَالُ : نَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَهُ أَجَلَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالنِّسَاءُ  
وَالنِّسَاءُ : اسم منه ومنه قولهم " من سرَّه النِّسَاءُ ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر  
الغداء وليقلَّ غَشِيَانِ النِّسَاءِ " ومعنى المثل أخذَ الرَّأْسَ أَجَلَهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
كَانَتْ لَهُ فَرَسٌ فَأَخَذَتْ مِنْهُ ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيَدِي قَوْمٍ فَعَرَفْتَهُ فَجَمَعَتْ حِينَ سَمِعَتْ كَلَامَهُ  
فَقَالَ الرَّجُلُ : عَرَفْتُ نِسَاءَهَا □ فَذَهَبَ مَثَلًا هَذَا قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ : الْمَثَلُ لِجِيهَسِ الْمَلْقَبِ بِنِعَامَةٍ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهَا لِطَوْلِ سَاقِيهِ  
وَقَالَ حَمِزَةٌ : لُقِّبَ بِهِ لِشِدَّةِ صَمَمِهِ فَطَرَقَ امْرَأَتَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَاءَتْ فِي الظُّلْمَاءِ فَقَالَتْ  
امْرَأَتُهُ : نَعَامَةٌ □ وَقَالَ بِيهَسٌ : عَرَفْتُ نِسَاءَهَا □ وَقِيلَ : خَرَجَ قَوْمٌ مُغَيِّرُونَ عَلَى  
آخِرِينَ فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْضِ الْمُغَيِّرِينَ : خَالَاتُكَ يَا عَمَاهُ فَقَالَ :  
عَرَفْتُ نِسَاءَهَا □ أَيِ أَخْرَأَهَا □ مَدَّتْهَا